



MIMUN 2017

Московская международная модель ООН

CSW

لجنة وضع المرأة

تقرير الخبير

تحسين وضع المرأة

فهرس

3	المقدمة
5	المشاكل التي تواجهها المرأة
5	المرأة في النزاعات المسلحة
5	العنف ضد المرأة
6	ألمرأة والصحة
6	التدابير المُحتملة لتحسين وضع المرأة في إطار القضايا المبحوث فيها
7	المراجع

المقدمة

تعبر الأمم المتحدة إهتمامها للمرأة وتحسين وضعها بواسطة تحقيق حقوقها. وهذه المسألة هي من أحد بنود جدول الأعمال للدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة

جدير بالذكر أن ميثاق الأمم المتحدة الذي أرسى أساساً لهذه المنظمة الدولية يقول إن الأمم المتحدة تسعى « لتحقيق التعاون الدولي... على تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك إطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء.»¹ في عام ١٩٤٥ أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجنة وضع المرأة التي تتخصص بشؤون المساواة الجنسية وتحسين وضع المرأة.

في عام ١٩٤٨ تبنت الجمعية العامة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن «لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، ... أو المولد، أو أي»² وضع آخر

وللمؤتمرات العالمية الخاصة بالمرأة التي جرت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٥ أهمية كبيرة

عُقدَ المؤتمر الأول بهذا الشأن في المكسيك عام ١٩٧٥. في ختام المؤتمر تم إعلان سنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٥ بوصفها عقد المرأة للأمم المتحدة. كما أنشئ صندوق التبرعات للعقد

كان اعتماد الجمعية العامة على إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة خطوة مهمة في تحسين وضع المرأة. تعرّف الاتفاقية، في ثلاثين مادة لها مصطلح «التمييز ضد المرأة» وتقتراح الأفعال المعينة على الصعيد الوطني الرامية للقضاء على هذا التمييز. إن هذه الاتفاقية عيّنت المعيار الدولي لما يعرف بالمساواة بين الجنسين

في عام ١٩٨٠ عقد في كوبنهاغن المؤتمر العالمي الثاني الخاص بالمرأة. وتتضمن برنامج العمل الذي اتخذ في ختام المؤتمر دعوة لتعزيز تدابير وطنية لضمان حق المرأة في الامتلاك وتصرفها بهذا الملك. كما يدعو هذا البرنامج إلى ضمان حقوقها في امتلاك الميراث وحضانة الأطفال وفقدان الجنسية.

بعد خمس سنوات في نيروبي عقد المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد المرأة للأمم المتحدة. أُعْلِنَ خلال هذا المؤتمر أن مسائل المساواة بين الجنسين جزء لا يتجزأ من جميع قضايا السياسة الدولية. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأهداف التي حددها المؤتمر في المكسيك لم تتحقق بصورة ضرورية، تبنت الوفود إستراتيجيات نيروبي المستقبلية لسنة ٢٠٠٠

يساند الصندوق مباشرة (UNIFEM) تم تحويل صندوق التبرعات لعقد المرأة للأمم المتحدة إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المشروعات في مجالات تطوير قدرات المرأة وتوسيع حقوقها وإمكانياتها في كل العالم

تجدر الإشارة الخاصة إلى أن المؤتمر العالمي الرابع المكرّس للمرأة الذي تم عقده في بيكين عام ١٩٩٥ إتخذ في ختام اجتماعاته إعلان ومنهاج عمل بيكين. ولهذه الوثيقة أهمية كبيرة في إطار جدول الأعمال لأنها تبرز ١٢ مجالاً مؤملاً خطيراً متعلقاً بوضع المرأة وهي

١. عبء الفقر الدائم والمتزايد الواقع على المرأة
٢. تعليم المرأة وتدريبها

١ ميثاق الامم المتحدة

٢ الإعلان العالمي لحقوق الانسان

3. المرأة والصحة
4. العنف ضد المرأة
5. المرأة والنزاع المسلح
6. المرأة والاقتصاد
7. المرأة في مواقع السلطة ووضع القرار
8. الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة
9. حقوق الإنسان للمرأة
10. المرأة ووسائل الإعلام
11. المرأة والبيئة
12. الطفلة³

إعلان ومنهاج عمل بيجين حيوية حتى الآن لأنه برنامج إيطاري عالمي شامل وخطة أعمال تصورية وُضِعَا لتحسين وضع المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين

بعد تبني إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في سنة ٢٠٠٠ في قمة الألفية تم إدراج موضوع الجنسين إلى الأهداف الإنمائية للألفية. يشير الإعلان إلى أن البلدان عقدت العزم على «تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما وسيلتين فعاليتين لمكافحة الفقر والجوع والمرض ولحفز التنمية المستدامة فعلا»⁴ وتجسد ذلك على خير وجه في الهدفي الثالث والخامس وهما تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

تخفيض معدل الوفيات النفسية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥

إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة وهي منظمة معاونة في إطار الجمعية العامة وتم (UNIFEM) إنضم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إنشاؤها في عام ٢٠١٠ وفقا لقرار الجمعية العامة. وهذه هيئة أساسية تنسق أعمال منظمة الأمم المتحدة بشأن المساواة الجنسية

وإن هناك تقدما ملحوظا في تحسين وضع المرأة. فيتم إلغاء القوانين التمييزية ويزداد عدد النساء في البرلمانات الوطنية ويتم إجراء التدابير لمكافحة العنف ضد المرأة والفتاة. غير أن الأمم المتحدة تعترف بأنه لا يوجد في العالم أي بلد توصل إلى المساواة بين الجنسين وتوسيع حقوق النساء والبنات وتمكينهن⁵.

3 إعلان ومنهاج عمل بيجين

4 إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية

5 تقرير عن الدورة الستين للجنة وضع المرأة

المشاكل التي تواجهها المرأة

في إطار هذا التقرير أودُّ أن أركز اهتمامكم على أهم المشاكل أكثرها خطورة التي تتعلق بوضع المرأة والبحث عن سبل تحسينها

المرأة في النزاعات المسلحة. تُنتهك حقوق المرأة بشدة خلال النزاعات المسلحة ومن هذه الانتهاكات القتل والتعذيب و الاغتصابات وأحداث الحمل والإجهاض القسرية وخاصة أثناء سياسة التطهير العرقي

مثلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية يُسجَّل كل شهر ١١٠٠ اغتصابا. ويُعتَبَرُ أن ٢٠٠,٠٠٠ امرأة عانت من العنف الجنسي منذ بداية النزاع المسلح. إضافة إلى ذلك لا يعرقل النزاع بشكل ملحوظ التأثير على الوضع في المناطق فحسب بل يضع الحواجز أمام رصد الأوضاع

يعير مجلس الأمن اهتمامه الخاص لهذه المشكلة وإنه أصدر عدة قرارات متعلقة بهذه القضية. القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) هو أول قرار لهذه الهيئة تعالج التأثير المبالغ والاستثنائي للنزاع المسلح على المرأة. يدعو القرار الدول الأعضاء لتأمين المشاركة المتساوية والشاملة للمرأة في كل الجهود الرامية لحفظ وتعزيز السلام والأمن. كما يوصي بإلحاح لكل الأطراف بتوسيع مشاركة المرأة وتأمين مراعاة القضايا الجنسية في جميع الإجراءات في مجال إقامة السلام. ويعلن قرار مجلس الأمن ١٨٨٩ (٢٠٠٩) إلى جانب غرض تعزيز مشاركة المرأة في عمليات سياسية ضرورة وضع المؤشرات لتقويم التقدم في تحقيق القرار ١٣٢٥

ينوه القرار ١٨٢٠ (٢٠٠٩) بأن العنف الجنسي في ظروف النزاع تُصنَّفُ كجريمة عسكرية كما يقتضي إجراءات فورية لحماية المدنيين من العنف الجنسي ويجب على أطراف النزاعات على إتخاذها، ومن ضمن هذه الإجراءات أعمال إيضاحية مع العسكريين وتطبيق العقوبات التأديبية

في القرار ١٨٨٨ (٢٠٠٩) يكلف مجلس الأمن بعثات السلام بضمان حماية المرأة والطفل من العنف الجنسي في ظروف النزاع المسلح ويطلب من الأمين العام توظيف مبعوث خاص بهذه المسألة

ثم تبنى مجلس الأمن القرار ٢١٠٦ الذي تؤكد مجدداً أنه يجب على كل الدول الأعضاء والهيئات للأمم المتحدة أن تنشط أعمالها من أجل مكافحة الإفلات من العقاب بسبب العنف الجنسي خلال النزاعات. كما أثبت القرار دورا مركزيا للمساواة الجنسية وحقوق المرأة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وقدرات المرأة في إبعاد العنف الجنسي في النزاعات المسلحة وفيما بعد النزاعات

لكن تقرير الأمين العام لمجلس الأمن «العنف الجنسي في ظروف النزاع» عام ٢٠١٥ يشير إلى أطراف النزاعات الإقليمية المشتبه فيها بالعنف الجنسي. كما يسمح التقرير بفهم التطورات إزاء موضوع وضع المرأة

العنف ضد المرأة. إن الإعلان العالمي لمناهضة كل أشكال العنف ضد المرأة الذي تم إصداره عام ١٩٩٣ يعرّف مفهوم العنف. ويقول الإعلان إن العنف يظهر في الأشكال الجسدية والجنسية والنفسية والاقتصادية. لا يقصر على أي بلد أو حضارة وهذه الظاهرة موجودة في أي كل أنحاء العالم ولكن تختلف أشكالها. تعلن منظمة الصحة العالمية بناء على إحصاءاتها أن ٣٥٪ من النساء في العالم على مدى حياتهن يتعرضن للعنف من الشريك الحميم أو من غيره⁶

حتى ٧٠٪ من النساء تعرضن للعنف ولو مرة واحدة. وفقا لإحصاءات البنك الدولي فإن النساء اللواتي يتراوح عمرهن بين ١٥ عاما و٤٤ عاما قد يصبن بحالات الإغتصاب والعنف المنزلي أكثر من مرض السرطان أو الملاريا وحوادث السيارة والحروب

من أشكال العنف الأكثر انتشارا التي تتعرض له النساء هي العنف من جانب الشريك الحميم. أظهر بعض الدراسات التي أُجريت في مختلف بلدان العالم أن ٥٠٪ من النساء اللواتي أصبحن ضحايا المقتل قتلن على يد كل من الزوج السابق أو الحالي والشريك

من أشكال العنف التي تتميز بها المناطق المعينة مثل إفريقيا وجنوب آسيا هي الزواج القسري المبكر والقتل بسبب المهر وأيضا العمليات

الجراحية المصيبة لقدرة المرأة على الإنجاب. قتل البنات المولودة والاختيار قبل الولادة والتجاهل الدائم لحاجات البنات كل ذلك منتشر في بلدان جنوب وشرق آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يؤدي العنف في دور الحمل إلى مشاكل صحية خطيرة للأم وطفلها. ولا تتعرض للمرأة فحسب بل الطفل الذي لم يولد بعد

كما يؤدي العنف ضد المرأة إلى تكاليف مادية وهي مصروفات مباشرة لمعالجة المرأة ودعم النساء اللواتي تعرضن لسوء المعاملة وأطفالهن. وأيضا لتحميل المجرمين المسؤولية. مثلا في الولايات المتحدة تزيد هذه التكاليف على ٥,٨ ملايين دولار سنويا

المرأة والصحة. تبرز هذه المسألة عددا من القضايا التي تتطلب المعالجة المفصلة وحلها. تجدر الإشارة الى أن صحة النساء والفتيات تثير إلى القلق لأن صحتهم في كثير من المجتمعات تتسوأ بسبب التمييز المتعلق بالعوامل الاجتماعية الثقافية. مثلا النساء والفتيات أسرع تأثرا من إصابة فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز.

رغم أن المادة ١٢ لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تشير على وجه خاص إلى أن جميع الدول الموقع عليها تتخذ التدابير للقضاء على التمييز في مجال الصحة، هناك صعوبات معينة تتطلب حلها. في المقام الأول من الضروري مراعاة الجانب الجنسي في الصحة وتدعو⁷ إلى ذلك «إستراتيجية دمج تحليل المسائل والإجراءات المتعلقة بنوع الجنس في عمل منظمة الصحة العالمية

إضافة إلى ذلك من القضايا الملحة هي إمكانية استفادة المرأة من المنشآت الطبية لأن احتياجات المرأة في الخدمات الطبية غالبا ما تتعلق بالإنجاب ومن ضمنها المساعدة خلال في دور الحمل والنفاس كما في معالجة أمراض الجهاز التناسلي

التدابير المحتملة لتحسين وضع المرأة في إطار القضايا المبحوث فيها

جدول الأعمال هذا واسع وإنه يتطلب النهج المتكامل من أجل تحقيق الأهداف المحددة. من الضروري توفير التنسيق بين الدول على مختلف المستويات من الإقليمي وحتى العالمي. تحقيق الأهداف مستحيل دون مراقبة على المستويين الإقليمي والعالمي حتى في حالة تقارب مواقف الدول من هذه المسألة

إضافة إلى ذلك لا تزال مسألة تحسين وضع المرأة خلال النزاع المسلح غير واضحة لأنه من الصعب بلورة الوضع الحقيقي في المناطق المتوترة فضلا عن حل كامل لهذه القضية. فلذلك يجب وضع الآلية لحل المشكلة الموجودة في العالم مع العلم أن مجلس الأمن قد أصدر عدة قرارات إزاء هذه القضية

أما الصحة فيجب في المقام الأول إيجاد سبل لجعل المؤسسات الطبية للنساء أسهل منالا لأنه كثيرا ما تزور النساء هذه المنشآت بسبب المشاكل المتعلقة بالحمل والصحة التناسلية ويعني ذلك أنه في كل حالة تتوقف صحة المرأة وطفلها على إمكانية توفير الخدمات الطبية لها

في هذا التقرير تم البحث في بعض المشاكل الهامة المذكورة في إعلان ومنهاج عمل بيوكين. غير أن المجالات الأخرى تستحق الاهتمام وتتطلب الدراسة موضوعيا

المراجع

1. ميثاق الأمم المتحدة
<http://www.un.org/ar/sections/un-charter>
2. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
<http://www.un.org/ar/documents/udhr>
3. إعلان ومنهاج عمل بيجين
http://www.un.org/ar/events/women/iwd/2010/pdf/beijing_declaration.pdf
4. إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية
http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/ED_new/pdf/Standards_and_Norms/UN_Mill_Ara_.pdf
5. تقرير عن الدورة الستين للجنة وضع المرأة
http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/2016/27&referer=http://www.unwomen.org/en/csw/csw60-2016/official-documents&Lang=A
6. صحيفة وقائع رقم 239 لمنظمة الصحة العالمية
<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs239/ar>
7. إستراتيجية دمج تحليل المسائل والإجراءات المتعلقة بنوع الجنس في عمل منظمة الصحة العالمية
www.who.int/gender/Resolution - Arabic.pdf

Contacts

Secretariat

Address

119454, Москва, Проспект Вернадского,
76, Спортцентр МГИМО, комната №36

Telephone

+7 (495) 434-07-10

+7 (495) 434-30-11



vk.com/mimun2017



[@mimun2017](https://www.instagram.com/mimun2017)



fb.com/awesome.mimun



[@mimun2017](https://twitter.com/mimun2017)



secretariat@modelun.ru

modelun.ru